○ لا، أبداً. فالعدد الذي ذكرته، من عشرين الى ثلاثين، صحيح جداً. ان معلوماتنا مشتقة من داخل الكنيست نفسه. ونحن لدينا اتصالات كثيرة مع شخصيات اسرئيلية كبيرة، ونسمع منها مثل هذه الآراء.

● **هل هذه الشخصيات من قيادات حزب العمل ؟**

○ بالتأكيد. وعلى سبيل المثال، فأبا ايبان، وان كان غير واضح تماماً في ما يقوله في ما يطرح من خلال المجلس الذي شكله، وهو «المجلس الدولي للسلام في الشرق الاوسط»، الذي يضم مئات الاشخاص من جنرالات سابقين وحاخامات وأساتذة جامعات، [يقرّ بـ] تطلعات شعبنا وبالاعتراف المتبادل، وهو يوقع على وثائق معلنة بهذا الخصوص.

● **بعض الآراء في الارض المحتلة لا توافق على ما تقوله. وهناك شخصيات مؤثرة، ومعروفة، تقول ان هذه الاتصالات تفرز التعنت والميل نحو التطرف داخل اسرائيل، سيما وان البعض يرى انه يوجد من قبلكم اندفاع نحو لقاءات مع الاسرائيليين وتسابق غير مبرر. بمعنى انكم تشكلون وفودكم من أعلى هيئة فلسطينية، وهي اللجنة التنفيذية، بينما تتشكل الوفود الاسرائيلية من اعضاء كنيست سابقين، او اعضاء حاليين على الاكثر. الا ترى ان هذا الاندفاع يؤدي الى تعزيز نزعات التطرف الاسرائيلية ؟**

○ أولاً، احب ان اقول ان كلمة اندفاع غير دقيقة، وغير صحيحة، لأننا لسنا من يطلب مثل هذه اللقاءات، بل هو الطرف الآخر، الاسرائيليون. والذي يلح هو الطرف الاسرائيلي. ولقد جاءت لقاءات هذا العام، كما هو معروف، بعد قرار الكنيست الاسرائيلي بمعاقبة كل من يلتقي مع منظمة التحرير الفلسطينية. ورأت بعض القوى الاسرائيلية أن تتحدى هذا القرار، فأخذت تتصل بنا وتطالبنا بلقاءات عاجلة من أجل هذا الهدف؛ فكان لقاء بوخارست، وكان لقاء بودابست. الامر الآخر، اننا لا نجري مفاوضات مع هذه القوى، حتى يصح القول ان وفدنا من اللجنة التنفيذية وأن وفدهم من أشخاص عاديين. ولو كانت المسألة مفاوضات، لكان من الواجب أن نطالب بوفود من مستويات واحدة؛ لكن المفاوضات، بالنسبة الينا، لا يمكن أن نقبلها، ولا يمكن أن تكون، الا من خلال مؤتمر دولي. ولقد أكدنا لكل من التقيناهم، من الاسرائيليين، اننا لا نتفاوض معهم، بل اننا جئنا لنتحاور معهم، ونستمع الى موقفهم الذي يريدون، من خلاله، الاعراب عن تأييدهم لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضهم قرار الكنيست آنف الذكر. اذن، قضية المساواة في مستويات الوفود غير واردة، لأن المسألة ليست مفاوضات. واننا عندما نذهب الى الحوار، فاننا نتكلم باسم منظمة التحرير، وباسم الشعب الفلسطيني، في حين ان هؤلاء يعبّرون عن أشخاصهم فقط، وقد جاءوا لتأييد حقوق الشعب الفلسطيني.

● **بصراحة، ان المردود الاساسي لهذه اللقاءات هو مجرد تشكيل غطاء للتطبيع الآخر مع اسرائيل. وانتم، من خلال هذه اللقاءات، تشكلون غطاء لها ؟**

○ هذه الذريعة يعلنها البعض ممن يقولون ان اللقاء مع اليسار يبرر اللقاء مع اليمين، وهذه مغالطة واضحة، وصريحة، وغير مقبولة. ان هذا التعبير غير صحيح، اذ اننا لم نلتق مع يسار، بل التقينا مع كل من يعترف بحقوقنا مهما كان تصنيفه... [ان] اتفاقيات كامب ديفيد كانت قفزاً فوق حقوق الشعب الفلسطيني. والحوارات السرية والعلنية التي تجرى الآن على مستوى بعض الرسميين هي قفز [عن] حقوق الشعب الفلسطيني، في حين ان لقاءاتنا تجرى مع من يعترفون بحقوق هذا الشعب. كما اننا لا نقبل ان تفهم لقاءاتنا على انها مفاوضات، فيتخذها البعض، سواء داخل الارض المحتلة أو خارجها، غطاء له لاجراء مفاوضات مع الاسرائيليين. فالمفاوضات تجرى في مؤتمر دولي، وليس مع اشخاص لا يمثلون احداً. والفرق واضح، وصريح، وكل هذه المقولات مكشوفة. اننا لا نطبع العلاقات مع من نتصل معهم، ولا توجد اية علاقات بيننا وبينهم. اننا نستقبلهم لكي يعبروا لنا عن تأييدهم لحقوقنا ولسياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

● **لكن هناك اتصالات بينكم وبين عيزر وايزمان، الوزير في الحكومة الاسرائيلية، كما هناك اعترافات بذلك ؟**

○ الاعترافات من جانبه ام من جانبنا ؟

● **لا. الاعترافات من جانبكم. وقد أعلن ذلك السيد ياسر عرفات، عندما قال انه تسلم رسائل من ايزمان، بواسطة بعض الصحافيين الاسرائيليين، يعرض فيها اقتراحات محددة. أليست هذه اتصالات ؟**

○ هذا الكلام ليس فيه أي خطأ؛ اذ ان وايزمان يقول انه على استعداد للقاء عرفات، اذا اعترف